مجلة المنظومة الرياضية	ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدربجامعة الجلفة_الجزائر	المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022
تاريخ الإرسال: 2022/01/10	الصفحات : 625 - 637
تاريخ القبول: 2022/02/17	

أثربعض المتغيرات الديموغرافية على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة تبسة .

The impact of some demographic variables on the level of motor satisfaction among students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities

حاجي فيصل [1]*، ناجم نبيل [2]

[1] جامعة العربي التبسي (الجزائر)، faycal.hadji@univ-tebessa.dz

2 جامعة العربي التبسي (الجزائر)، nabil.nadjem@univ-tebessa.dz

ملخص:

هدفت عذه الدراسة الى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في الجنس والاختصاص الرياضي والحالة الاقتصادية للأسرة على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة . ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس نيلسون للرضا الحركي على عينة قدرها 45 طالبا

وأسفرت الدراسة على جملة من النتائج تمثلت في : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك نفس النتائج بالنسبة لمتغيري التخصص والحالة والاقتصادية للاسرة

كلمات مفتاحية: المتغيرات الديموغرافية، الرضا الحركي، التربية البدنية، الطالب.

Abstract:

This study aimed to reveal the effect of some demographic variables represented by gender, sports specialization, and the economic status of the family on the level of motor satisfaction among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of Tebessa, and to achieve the aim of the study, the “Nelson Motor Satisfaction Scale” was used on a sample of 45 students.

The results showed that there were no statistically significant differences in all study variables, including gender, specialization, and family economic level.

Keywords: Demographic variables . Movement satisfaction, physical education

*المؤلف المرسل

1- مقدمة:

يحتل الرضاء مكانة هامة في الجانب الرياضي لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، فضلا عن أن الرضاء الحركي يأخذ بعدا كبيرا في مجال التربية الرياضية والنشاط الرياضي، إذ يساعد في تحديد ميول الفرد ودوافعه لممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها، ويلعب دورا مهما في الأنشطة الرياضية حيث يساعد على تقديم معلومات موضوعية عن اللاعبين في شتى المجالات وتطوير مستوى الأداء من خلال تفهم أفضل للاعب عن نفسه.

إذ يعتبر من بين أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الإنجاز الرياضي هو الشعور بالرضاء عن مستوى الأداء، ويعتبر الرضاء الحركي من مفاهيم علم الحركة التي تحاول التعرف على مدى شعور الفرد بالسعادة ودرجة الفرد على المهارة الحركية التي يؤديها ويتولد هذا الشعور بالرضاء الحركي للفرد عندما يكون قادر على أداء الحركات و المهارات الحركية بصورة متقنة، وعندما يكون قادر على تعلم المهارة الحركية بسهولة وعندما تكون لديه الاستعدادية الكاملة لأداء أنشطة حركية تتطلب مستوى عالي من المهارات الحركية لفترة طويلة دون شعور بالتعب أو الملل وتكون لديه القدرة على تحريك جسمه بكفاءة في مختلف الاتجاهات، وعلى هذا يعتبر الرضاء الحركي هو درجة الفرد عن نفسه وعن أداءه أثناء ممارسة نشاط حركي معين ويولد لديه هذا الشعور بالسعادة والثقة بالنفس.

ويرتبط النجاح في أداء النشاط الحركي بالرضاء والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي، إذ تلعب الأنشطة الرياضية دورا إيجابيا للمشتركين فيها سواء من الناحية البدنية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية، حيث أن خبرات النجاح والفشل على الرضاء تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر على رضاه عن مهنته وبالتالي يرتفع مستوى طموحه والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى من الرضاء الحركي.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي من أهم السبل في إعداد النشء وعنصرا فعالا في برامج الإعداد لمجتمع أفضل لأنها وببساطة تمس شريحة هامة ألا وهي الشباب إذا أنها تساهم في نموه نموا متكاملا في كافة المجالات بغرض الارتقاء به إلى أعلى مستوى ليكون فعالا في وسط المجتمع مساهما في بنائه وتطويره وبذلك أصبح النشاط البدني الرياضي عنصرا حيويا في العملية التربوية كما يعتبر هذه الأخيرة وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الأفراد بحيث أن الحركات التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى التعليمي تعمل على تنمية وتحسين وتطوير الجانب البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي، وهذا لضمان تطوره ونموه وانسجامه في المجتمع.

وتعد ممارسة النشاط البدني الرياضي إحدى الأنشطة الأساسية في تكوين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تسمح له بأخذ خبرات معرفية ومهارات حركية تساعده في تطوير قدراته الذاتية وبالتالي تنعكس إيجابا على مستوى تكوينه الأكاديمي والتربوي.

إذ يعتبر موضوع الرضا الحركي من الموضوعات الهامة في الميدان التربوي عموما والتربية البدنية والرياضية خصوصا لأنها توضح لنا مدى استعداد الطالب لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين يصبو إليه، ومما لا شك فيه، من خلال هذه الدراسة يتبادر لنا التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الرضا الحركي تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية محل الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة ؟

حيث انبثق من هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي:

1-1- التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الجنس؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير التخصص؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة ؟.

2-1- الفرضيات:

1-2-1- الفرضية الرئيسة:

مستوى الرضا الحركي مرتفع لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة.

1-2-1- الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير التخصص.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة.

3-1- أهداف الدراسة:

أكيد لكل بحث أهدافه الخاصة به فبحثنا هذا تتجلى أهدافه في ما يلي:

- التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة
- التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة في ظل متغير الجنس.
- التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة في ظل متغير التخصص.
- التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة في ظل متغير الحالة الاقتصادية للأسرة.

4-1 - تحديد المصلحات والمفاهيم:

- **المتغيرات الديموغرافية :**

كل ما يتعلق بحجم السكان ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والسكنية والأسرية والمهنية والبيئية.

وفي بحثنا هذا حددنا بعض المتغيرات المؤثرة في مستوى الرضا الحركي وهي :

الجنس ، التخصص الرياضي ، المستوى الاقتصادي للأسرة .

- **الرضا الحركي:**

-اصطلاحا:

هو "حالة إشباع نفسي ناتجة عن ممارسة نشاط حركي مقبول" (حامد محمد نوفل، 2019، صفحة 102)

-إجرائيا:

إحساس الطالب الجامعي المنتمي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبسة بقدرته على أداء المهارات الحركية الرياضية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذا الأداء.

- **الطالب الجامعي:**

اصطلاحا:

الطالب الجامعي هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل ليسانس، الماستر، الدكتوراه...إلخ وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم (مزرارة و شعباني، 2016، صفحة 63)

إجرائيا:

ويقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة/الجزائر.

- **التربية البدنية والرياضية:**

اصطلاحا:

ويقصد بالتربية البدنية الرياضية مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب الطالب مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، ورشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها. (عزالدين، بعوش، و سعيدي، 2017، صفحة 26)

- إجرائيا:

هي مجموعة الأنشطة والمهارات التي يكتسبها ويتعلمها الطالب الجامعي في فترة تمدرسه بمعهد الرياضة تبسة والتي تعود عليه بالفائدة من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

2- الاجراءات المنهجية للبحث:

2-1- المنهج المستخدم:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة". (الرواشدي، 2000، صفحة 59)

2-2- مجتمع البحث:

هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه. (عطيفة، 2012، صفحة 273)

واستنادا إلى ما سبق يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه: "كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها". (ملحم، 2000، صفحة 219)

وتمثل مجتمع دراستنا في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/تبسة

2-3- عينة الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة(علاوي و راتب، 1999، صفحة 134). وتكونت عينة دراستنا من45 طالب.

2-3-1- طريقة اختيار العينة:

بما أنه كان من الصعب علينا الاتصال بعدد كبير من المعنيين بدراستنا فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ عينة قصدية تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، ويقصد بالعينة القصدية: يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.(عيشور، 2017، صفحة 240) .

تم اختيار العينة على أساس امكانية وصولنا للطلبة من خلال صفحات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وذلك عن طريق إرسال الاستمارة للزملاء والطلبة وهم بدورهم يقومون بنفس العملية

وعليه فقد تم اختيار عينة البحث تتكون من 45 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/تبسة من خلال من قام بالرد على الاستبيان الالكتروني الذي تم توزيعه.

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات.

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	**%91.1**
	أنثى	4	**%8.9**
التخصص	تدريب رياضي	28	**%62.2**
	نشاط بدني تربوي	17	**%37.8**
المستوى الاقتصادي للأسرة	دخل مرتفع	07	**%15.6**
	دخل متوسط	28	**%62.2**
	دخل ضعيف	10	**%22.2**

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

2-4- مجالات البحث:

2-4-1- المجال البشري: تمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/تبسة بعينة قدرها 45 طالب.

2-4-2- المجال المكاني: تم توزيع المقياس على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/تبسة إلكترونيا عبر صفحات الفايسبوك.

2-4-3- المجال الزماني: تم توزيع المقياس على الطلبة واسترجاعه إلكترونيا في فترة وجيزة لم تتعدى اليومين وهذه من مميزات الاستبيان الالكتروني.

2-5- أدوات البحث:

2-5-1- مقياس الرضا الحركي:

مقياس الرضاء الحركي صممه في الأصل نيلسون (**Nilson**) و ألن إيمانا منهما بأن بعض مقاييس صورة الجسم أو مقاييس مفهوم الذات لا تعطى اهتماما واضحا للجانب الحركي الإنساني، إذ أن المقياس يحاول التعرف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس.

ويقوم الفرد بالإجابة عن عبارات المقياس على مقاييس ثلاثي التدريج (دائما، أحيانا، أبدا).

2-6- الأسس العلمية لأدوات البحث

2-6-1- صدق الأداة:

على الرغم من أن هذا المقياس قد سبق تطبيقه في بيئة عربية مماثلة للبيئة الجزائرية وثبت تمتعه بصدق وثبات عالي، إلا أننا حرصنا على التأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة وذلك لأهمية صدق الأداة، حيث يعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه. ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الطرق التالية لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالآتي: (رضوان، 2006، صفحة 177)

أولا: صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث طبق القياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات المتحصل عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، وتم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم أخذ 25% من أعلى و25% من أسفل من درجات أدنى توزيع فكان العدد (11) طالبا. (دودو و ناجم، 2017، صفحة 169)

الجدول رقم 02: يمثل الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية

المقياس	المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الرضا الحركي	الدنيا المجموعة	11	0,105	0,028	-11.140	دالة عند 0.000
	العليا المجموعة	11	0,200	0,000		

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة "ت" بلغت (11.140-) ومستوى جلالة قدر ب (0.000) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرضا الحركي بين المجموعتين، لصالح المجموعة العليا، أي أن المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا (0.200) بينما بلغ متوسط المجموعة الدنيا (0.105)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية.

ثانيا: الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.765 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالآتي :

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الصدق الذاتي = 0.874

2-6-2- ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (α) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (رضوان، 2006، صفحة 216). بلغ ثبات مقياس الرضاء الحركي ألفا كرونباخ = 0.765.

أولا: معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على الأسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ثم معامل الارتباط بينهما، وأخذنا معامل سبيرمان براون لتقارب التباين المجموعتين الفردية والزوجية وتقارب قيمة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم 03: يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثبات		طريقة التصحيح
				قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الفردية	33,33	2,056	13	0.585	0.738	سبيرمان براون
الزوجية	32,91	2,009	13			
الكلية	66,24	2,032	26			

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

من خلال الجدول رقم 03: الذي يمثل معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبنود الفردية والزوجية 33,33، 32,91، والانحراف المعياري 2,056، 2,009 وعدد البنود 13 على الترتيب، ومعامل كارل بيرسون بلغ 0.585 وبعد التصحيح من خلال سبيرمان براون وصل إلى 0.738 .

ثانيا: معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الاجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (رضوان، 2006، صفحة 138). والجدول التالي يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل:

الجدول رقم 04: يمثل معامل الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ.

المقياس	ألفا- كرونباخ
الرضا الحركي	**0.534**

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

مستوى الرضا الحركي مرتفع لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة.

لقد تبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان ارتفاع متوسط لمدى درجة الرضا الحركي لدى الطلبة، والموضحة بشكل عام من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يوضح التصنيف العددي والنسب للإجابات

البدائل	عدد الإجابات	النسبة
دائما	695	%59,40
أحيانا	421	%35,98
نادرا	54	%4,62
المجموع	**1170**	**100%**

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

من خلال الجدول رقم 05: نلاحظ أن الإجابة بشكل ايجابي (دائما، أحيانا) فاقت 90%، وقد تخطت في جميع الإجابات حاجز 80%. ومنه نستنج ان الفرضية العامة محققة أي أن واقع الرضا مرتفع لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبسة.

3-2- عرض وتحليل ومناقشة مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

Ho: لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي إجابات الذكور والإناث.

H1: يوجد فرق معنوي بين متوسطي إجابات الذكور والإناث.

وذلك عند مستوى دلالة 5% =α.

الجدول رقم 06: نتائج اختبار "ت" ستيودنت للفرق بين متوسطي الإناث والذكور

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	sig	الدلالة
ذكور	2.554	0.535	0.0398	43	0.05	0.368	غير دالة
إناث	2.480	0.486					

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

من خلال الجدول رقم 06: نلاحظ أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجنس ذكور جاءت قيمه على التوالي: 2.554، 0.535، أما جنس إناث فقدر متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري على التوالي: 2.480، 0.480، أما "ت" المحسوبة فجاءت قيمتها مقدرة بـ 0.0398، عند درجة حرية 43 ومستوى دلالة 0.05، وقيمة sig=0.368، كما نلاحظ من خلال اختبار (t) للمقياس ككل عدم معنوية الفرق بين متوسط إجابات الطلبة على أساس النوع، حيث كانت (sig>0.05) مما يعني قبول فرضية العدم Ho والتي تقضي بعدم وجود فرق معنوي بين متوسطي إجابات الذكور والإناث.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي بين الإناث والذكور، فكان المستوى متقاربا بينهم، ومنه فان الفرضية الأولى غير محققة، والنتيجة التي توصلنا إليها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (ضبابي، 2013) تمتع الطلبة والطالبات مستوى جيد من الرضا الحركي. ولا علاقة للجنس بمستوى الرضا الحركي للفرد. وذلك عكس نتائج دراسة (السويدي، 2019) التي نصت على كان الرضا الحركي لعينة الذكور اكبر من عينة الإناث، والقدرة الجيدة للتلاميذ على تعلم المهارات الحركية خاصة عند الذكور بالمقارنة مع الإناث، أما فيما يخص إناث طلبة المعهد فإن ولوجهن لهذا التخصص كان عن رغبة مسبقة وقناعة بقدراتهن البدنية والحركية مما جعلهم متقاربين في المستوى رغم الاختلافات الفيزيولوجية بينهما.

3-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير التخصص.

Ho: لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الإجابات تعزى إلى نوع التخصص (تدريب رياضي، نشاط بدني تربوي).

H1: يوجد فرق معنوي بين متوسطي الإجابات تعزى إلى نوع التخصص (تدري رياضي، نشاط بدني تربوي) وذلك عند مستوى دلالة α= 5%.

الجدول رقم 07: نتائج اختبار "ت" ستيودنت للفرق بين متوسطي التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	Sig	الدلالة
تدريب رياضي	0.576	0.500	-0.437	43	0.05	0.319	غير دالة
نشاط بدني تربوي	0.504	0.571					

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

من خلال الجدول رقم 07: نلاحظ أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التدريب الرياضي جاءت قيمه على التوالي: 0.576، 0.500، أما متغير نشاط بدني تربوي فقدر متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري على التوالي: 0.504، 0.571، أما "ت" المحسوبة فجاءت قيمتها مقدرة بـ 0.437-، عند درجة حرية 43، ومستوى دلالة 0.05، وقيمة sig=0.319، كما نلاحظ من خلال اختبار (t) للمقياس ككل عدم معنوية الفرق بين متوسط إجابات الطلبة على أساس التخصص، حيث كانت (sig>0.05) مما يعني قبول فرضية العدم Ho والتي تقضي بعدم وجود فرق معنوي بين متوسطي الإجابات تعزى إلى نوع التخصص (تدريب رياضي، نشاط بدني تربوي).

وقد توصلنا إلى أن طلبة المعهد لديهم مستوى متقارب ومتكافئ جدا، وهذا راجع إلى توحيد الحصص في مستوى (ليسانس)، ومن خلال هذا نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الحركي تعزى حسب تخصص الطالب (تربوي، تدريب)، ومنه فان الفرضية الثانية لم تتحقق. وهذا عكس ما توصل إليه دراسة (مبيضين، 2019) وجود فروق في درجة الرضا الحركي تبعا لمتغير السنة الدراسية.

4-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة.

عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لكل الأسئلة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة حيث نختبر فيه الفرضيتين:

H0: لا يوجد فرق معنوي بين متوسطات الإجابات تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

H1: يوجد فرق معنوي بين متوسطات الإجابات تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

وذلك عند مستوى دلالة 5% =α.

الجدول رقم 08: نتائج تحليل اختبار التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	الدلالة
بين المجموعات	38.461	2	0.740	6.533	0.298	غير دالة
داخل المجموعات	303.850	42	0.278			
المجموع	342.311	44	-			

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS. VER. 22).

نلاحظ من خلال الجدول 08: المتعلق بنتائج تحليل اختبار التباين، أنه مجموع المربعات بين المجموعات وداخل المجموعات جاءت قيمه على التوالي: 38.461، 303.850، أما درجة الحرية فقدرت على الترتيب 2،42، في حين متوسط المربعات بين المجموعات وداخل المجموعات 0.740، 0.278 على الترتيب و6.533=F، عند مستوى دلالة يساوي 0.05،أما قيمة sig=0.298، أما فيما يتعلق بنفس الاختبار السابق -ANOVA- للمقياس ككل، فتلاحظ نتائجه حيث كانت (sig>0.05) مما يعني قبول فرضية العدم Ho والتي تقضي بعدم وجود فرق معنوي بين متوسطات الاجابات تعزى إلى المستوى الاقتصادي للأسرة.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها وجدنا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة وهذا ما أكده لنا اختبار (ANOVA) ومنه فإن الفرضية الثالثة غير محققة.

4- خاتمة:

من خلال دراستنا تبين أنه يوجد رضا حركي لدى جل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة وخاصة في النشاطات الجماعية، فالممارسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إن كان للطالب الرغبة والدوافع للممارسة، لذلك نجد أن الرضا الحركي رغبة وميول كل طالب من المعهد حيث كل فرد له ميولاته في الرياضة الفردية أو الجماعية كانت، فمنها الجماعية مثل: كرة القدم وكرة السلة ...إلخ، ومنها الفردية مثل الجمباز والجيدو ...إلخ، كما تعتبر الرياضات الفردية عائقا لبعض الطلبة وخاصة في تعلم الحركات الصعبة مما يؤثر على الأداء الحركي في بعض الأحيان.

كما سجلنا انه لا يوجد تأثير واضح للمتغيرات الديمغرافية محل الدراسة رغم اختلاف الجنس وهذا دلالة على ان مستوى الرضا الحركي للطلبة متقارب .

كما تبين لنا من النتائج أن النشاط البدني له أهمية كبيرة وبالغة في حياة الطالب لأنه يكتسب جسما سليما متزنا وشخصية سوية ومهارات حركية رياضية، كما تنتج عنها إشباع رغباته والخصال الحميدة والأخلاق الحسنة وحب الغير.

حيث يستغل الطالب هذه المهارة المكتسبة في مهام أخرى كالتدريب والتدريس... إذا فممارسة النشاط البدني الرياضي يساعد في زيادة الرضا الحركي والشعور به على الأقل ويبقى الوصول إلى هذا المبتغى مرهون بعد عوامل كقدرة المتعلم على الاستمرار في النشاط الرياضي.

وعلى هذا الأساس نوصي ونقترح ما يلي:

- تحسيس الهيئات والمؤسسات المعنية بمدى أهمية الجانب النفسي لدى الطلبة بصفة وطلبة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة في جميع الاطوار التعليمية لا سيما في الجامعة.
- وضع برامج خاصة بطلبة التربية البدنية والرياضية لتعزيز الجانب النفسي والانفعالي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية شخصيتهم بما يضمن لهم تحقيق نتائج ايجابية في حياتهم العلمية والعملية.
- المشاركة في مختلف البطولات الجامعية بمختلف تخصصاتها لاكتساب الخبرة وتحقيق الذات وتطوير الشخصية ومن ثمة الشعور بالرضا الحركي.
- التأكيد على تجسيد مفاهيم الرضا الحركي لدى الطلبة من خلال دعم الجانب النفسي بمختلف الأدوات والوسائل المتاحة.

قائمة المراجع:

الرواشدي ,ب .ص .(2000) .منهج البحث التربوي رؤية مبسطة .الكويت :دار الكتاب الحديث.

السويدي ,أ .ح .(2019) .دراسة مقارنة في الرضا الحركي لبعض القدرات البدنية والحركية بين الذكور والإناث (12-11) سنة .العراق ,جامعة الموصل.

حامد محمد نوفل ,م .م ,2019) .يناير. الرضا الحركي وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى لاعبي سيف المبارزة للناشئين تحت 11سنة .مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات . مدينة السادات ,مصر.

دودو ,ب. ناجم ,ن .(2017) .الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات السن، التخصص الدراسي، طبيعة البيئة .(مجلة المنظومة الرياضية .(31)9 ,الجلفة , جامعة الجلفة ,الجزائر.

رضوان ,م .ن .(2006) .مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية .(éd. 1)القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

ضبابي ,ع .(2013) .أثر النشاط الرياضي التربوي على الرضا الحركي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر .الجلفة ,جامعة الجلفة ,الجزائر.

عزالدين ,ر .,بعوش ,خ. سعيدي ,ع .ا ,2017) .ماي .(مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية، دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة)العدد .(3البويرة , الجزائر.

عطيفة ,ح .أ .(2012) .منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس .(éd. 1)القاهرة :دار النشر للجامعات.

علاوي ,م .ح. راتب ,أ .ك .(1999) .البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس العربي .القاهرة :دار الفكر العربي.

عيشور ,ن .س .(2017) .منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .قسنطينة ,الجزائر :مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.

مبيضين ,م .(2019) .الرضا الحركي عند طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .الردن ,كلية التربية، جامعة عمان الأهلية.

مزرارة ,ن. شعباني ,م .(2016) .واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق)قراءة تحليلية لوضعه الراهن .(فعليات الملتقى الوطني حول :تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية والأرغنوميا، قسم علم النفس، جامعة الجزائر. الجزائر.

ملحم ,س .م .(2000) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .عمان، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.